

## الفائق في غريب الحديث

أَوْ جَرُّ فَأَدْخَلُوا أَفْعَلَ هُنَا لِأَنَّ فَعَلَ وَأَفْعَلَ قَدْ يَجْتَمِعَانِ كَمَا يَجْتَمِعُ فَعْلَانُ وَفَعَلَ  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : شَعَيْتَ وَأَشْعَيْتَ وَجَرَبْتَ وَأَجْرَبْتَ وَقَالُوا : حَمَقَ وَأَحْمَقَ وَوَجَلَ وَأَوْجَلَ  
وَقَعَسَ وَأَقْعَسَ وَكَدَرَ وَأَكْدَرَ وَخَشِنَ وَأَخْشَنَ . وَزَعَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَعْرِفِ  
الْأَقْرَمَ وَقَالَ : وَلَكِنْ أَعْرِفُ الْمُقْرَمَ . مَا يُقَيِّضُ ظَنَّ بِنِيٍّ ; أَي مَا يَكْفِيهِمْ  
لِقَيِّضِهِمْ . قَالَ : ... مَنْ يَكُ ذَابِتٍ فَهَذَا بَتِّي ... مُقَيِّضٌ مُقَيِّفٌ  
مُشْتَتِي ... .

قَرَسَ وَالْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَقَرَسَ قَرَسًا ; إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدَيْهِ مِنْ  
شِدَّةِ الْبَرْدِ وَخَصَّ لِلشَّيْءِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ مِنَ الْقِرْبِ وَالْأَسْقِيَةِ ; لِأَنَّهَا أَشَدُّ  
تَبْرِيدًا . وَأَرَادَ بِالْأَذَانَيْنِ أَذَانَ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةَ فَغَلَّابٌ .  
قَرَّرَ إِنْ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ عِنْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ . هُوَ ثَانِي يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّهُمْ  
يَقَرُّونَ فِيهِ وَيَسْتَجِمُّونَ مِمَّا تَعَبُوا فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ .  
قَرْنٌ مَسْحٌ أَرَأْسَ غَلَامٍ وَقَالَ : عِشْ قَرْنًا ; فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ . الْقَرْنُ : الْأُمَّةُ مِنْ  
النَّاسِ ; وَاخْتَلَفُوا فِي زَمَانِهَا ; فَقِيلَ سِتُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً . وَصَاحِبُ هَذَا  
الْقَوْلِ يَسْتَشْهَدُ بِهَذَا الْخَبْرِ ; وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ قَرْنًا لِتَقَدُّمِهَا الَّتِي بَعْدَهَا . وَفِي حَدِيثِهِ A  
: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْقَرْنُ الرَّابِعُ  
لَا يَعْدِيَهُ إِلاَّ بِهِمْ شَيْئًا .

قَرَّرَ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبْلُ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهَا بِطَحِّهَا يَقُومُ  
الْقِيَامَةَ بِقَاعِ قَرِّ قَرَّ ثُمَّ جَاءَتْ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَعْدَتْهُ وَأَبْشَرَهُ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحَهُ  
بِقَرُونِهَا ;